

# من الذي يزور التاريخ يا علي سلمان؟

الذي تضحك على نقون أتباعك لتشجبه علنا في حين أنك تتبرع بل وتموله سرا ليس بطريقة لحل المشاكل لدينا، وإن كان النظام في نظرك لا يتلقى بقبول شعبي فهل تظن عبثاً أنك أنتم محبوبون؟ وهل تظن كما قلنا سابقاً أن النظام هو من يرفضكم في حين أن الشعب هو من يقف في وجهكم، وما، يا علي سلمان في نظرك، سبب وجود سيارات الشرطة ونقاط التفتيش في الشوارع وجميع مناطق البحرين؟ أليست بسبب أفعالك وأفعال أتباعك اللامسؤولة التي حولت البلاد من أمن وأمان إلى ساحات قتال وحرب وتفجيرات؟

فهل ترى أنه سيتم تلقي النظام من قبل الأنظمة العالمية بالقبول في ظل كل الكذب والإفتراف والتلفيق الذي تزاولونه أنتم في ظل وجودكم حين تدعون أنكم نواب وأن أتباعكم من أبناء الثورة في حين أنكم تعترفون بأن الدولة هي «النظام» وأنكم أنتم لستم إلا «فوضى»؟

وفي النهاية أفرجت عما حاك في صدرك حين قلت إن في الفراج العلاقة الإيرانية الغربية بوابر إيجابية بالنسبة لكم فقد يكون هناك «حل سياسي عادل» والسؤال: لماذا؟ فما الذي يربط البحرين العربية المسلمة بإيران، ولماذا تدخل إيران في المعادلة؟

وإن كنت قد قلتها وبكل وضوح في خطابك إنه «لا يمكن اقتلاع التاريخ فالناس عندها ذاكرة وما عاد بالإمكان تزوير التاريخ»، فأرجو أن تقول لي من الذي يريد أن يزور التاريخ وأن يقتلعه؟ من الذي يدعي أن البحرين ليست دولة عربية؟ ثم قل لي عندما خير الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة هل خيره بالهجرة إلى المدينة المنورة أم بلاد فارس أم أنها، كما أرجو أن تعلم، كانت إلى البحرين العربية؟ وإن كانت جزيرتنا جزءاً من الساحل الشرقي كله فيما كان يسمى آنذاك البحرين الكبرى وأترك الجواب لك برجاء أن تجيب بصدق، فمن الذي يزور التاريخ الآن؟

\* محام ومستشار قانوني

البرلمان ومن دون سبب إلا أوامر الولي الفقيه؟ ثم تحدث عن الاستمرار في السلمية ليثبت أنه ليس إلا ملقاً كما عهدناه، فمن هؤلاء الذين مازالوا يحرقون ويخربون ويكسرون ويخربون القنابل ويقتلون ويهددون الأرواح البريئة أليسوا أتباعكم؟ وإن لم يكونوا فلم إذا تتناحرون عندما يتم اعتقالهم، لتدعوا بعدها أن السجناء السياسيين في البحرين بلغوا ٣٠٠٠؟

وبعدها يمتلك الرجل الجرة في أن يدين ما حدث في البحرين من انفجارات حيث يبدو أن مقتطف جريدة أخبار الخليج يوم ٢٦/١٢/٢٠١٣ قد أثر عليه وإلا فهذه أول مرة يدين فيها الوفاق أعمال أتباعه من عنف وقتل.

ان ما يخفي على الرجل هو ان البحرين بها من المشاكل والمصائب ما يكفينا، وكلنا في نفس القارب وكلنا نريد الإصلاح ولكن الحل ليس عن طريق العنف المبني على مبدأ إما أنكم معي وإما أنكم ضدي، فالرجل يريد الديمقراطية على الطريقة الغربية في حين أنه لا يريد أن يطبق فضاء مطالب بصناديق الاقتراع الحقيقية وكان الصناديق التي أوصلته ١٧ من أتباعه إلى البرلمان لم تكن صناديق حقيقية فهو يطالب ضمناً بأن تكون للأولوية العددية قيمتها، متناسياً أن الديمقراطية الغربية التي ينادي بها لا تتبع هذا الأسلوب.

ثم يطالب أتباعه بتقديم الحقيقة إلى العالم ومقاطعة النظام في حين أن كل ما قدموه حتى الآن كذب وتلفيق وإفتراف والدليل القاطع ليس ما ورد في الجريدة التي قال أنها الوحيدة التي لها مصداقية في البحرين من بعد نشر الصور الكاذبة من المغرب العربي والتي تم الادعاء بأنها صور من أحداث البحرين، بل الاعتذار التي قدمته قناة المنار وتوابعها من نقل الكذب والتلفيق الذي وصل إليهم، بلا شك، عن طريقه وطريق أتباعه في جمعية الوفاق.

إنه لا يزال يخفي على علي سلمان هو أننا كلنا نعاني بل ونعاني بشدة من الفساد والمحسوبية والواسطة المنتشرة في البحرين، ولكن العنف



بقلم:

\* نبييل سعيد

الفضي والانهيار والانقسام والحروب الداخلية التي خلفت القتلى والجرحى والمشردين.

بننا الآن دولا لا حول لها ولا قوة، بننا نبحت عن قائد عربي من جيل القادة الذين كانوا يناطحون الغرب ويهزونه بقراراتهم، وما نحن الآن ليس لنا غير الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه لأننا نحن الآن أمة بلا قائد محتك.

وكان هذا لا يكفي حتى تأتي جارتنا لتجند بني جلدتنا الذين يسمون انفسهم المعارضة ليسببوا البلبله من الداخل. وكأننا كأطفال لا نعي لياي أمين عام جمعية الوفاق في كلمته التي القاها يوم ٢٧ ديسمبر ليصف لأتباعه الكذبة تلو الأخرى عندما ساق في كلامه وأشار إلى أن التصريح الرسمي الصادر من فرنسا أشار إلى أن البحرين «بحاجة إلى حوار جاد»، مشيراً إلى أن فحوى الكلام هو أن الحوار الجاري الآن ليس حواراً جاداً من جانب النظام، فهل الجدية مفقودة من جانب النظام أم من جانبكم يا من قاطعتموه كما قاطعتم

العقود الآتية ولكن التهديد العسكري التقليدي بل والخوف الإسرائيلي من هجوم عسكري جماعي لمصر والعراق وسوريا كما في ١٩٧٣ قد انتهى.. بل انتهى تماماً والشكر للرب.. لقد زال.. ولهذا أقول لكم مرة أخرى إن إسرائيل تنتصر. ومن الناحية التاريخية العظيمة فإسرائيل تنتصر من دون شك كذلك فانظروا إلى المجتمع الإسرائيلي وانظروا إلى الحياة في إسرائيل، وكيف تنبض إسرائيل بالحياة، وانظروا كذلك إلى مساهمات الجيل الجديد للمستقبل والمجتمع الإسرائيلي، إنها أشياء مثيرة وعندما انظر إلى هذا وأقول: يا له من شباب رائعين لدينا في إسرائيل، ويالها من دونه قوية، ولا أقول هذا لأتشتت أو لأكون عنصرياً لكن من المهم بالنسبة لنا من حيث المنظور المستقبلي أن نسأل ما هي المساهمات الخلاقة التي أسهم بها العالم الإسلامي العربي حولنا للعالم خلال المائة عام السابقة؟ ما هي التكنولوجيا التي اشترتها فيسبوك وياهو وميكروسوفت وإنترنت من المملكة العربية السعودية؟ ما هو ناتج العالم العربي من كل تلك الدول العربية الكثيرة حولنا، إذا نحننا البترول؟ ومرة أخرى لا أقصد الإساءة إلى العالم العربي أو نبذه أو الشتمة فيه لكن لأنني أريد أن أعزز من عقولنا، كم نحن أقوياء كدولة وكم هو مجتمعنا نابض بالحياة ويمتاز بالابداع، فإسرائيل أصبحت فخورة بما ينبغي لنا. وكم نحن على صواب في الاستمرار في إدعائنا بأن إسرائيل عضو محترم في المجتمع الدولي، وكم تقدم إسرائيل بل وكم تسهم في هذا العالم، من المهم لنا ان نتذكر ذلك.. فنحن نتنصر، ولدينا دولة رائعة ونفعل حتى الآن أشياء عظيمة للشرق الأوسط وللعالم بالإضافة إلى ان لدينا الآن الغاز كذلك..

وهكذا ينظر اليها عدونا، بل هكذا يهزأ منا عدونا ونحن مشغولون في صراعاتنا الداخلية لنقرر في يد من تكون السلطة وفي يد من ستبقى السلطة في حين أننا كلنا الآن تحت رحمة عدونا، وعدونا يا إخواني ليست إسرائيل فقط بل إسرائيل وحمرها التي ركبتم وعبيدها الذين سخرتهم ليسببوا البلبله في دولنا وبالتالي

في محاضرة ألقاها ديفيد وينبرج مدير مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية في النزويج بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٣ أشار في مجمل حديثه إلى التالي: «الجيش العراقي لم يعد موجوداً أما الجيش السوري فقد تقلص بحوالي ٥٠٪ على الأقل مقارنة بحجمه قبل عامين. أما الجيش المصري فإن سبعة فرق من بين فرقه الأربع عشرة نشطة وغير متكاملة أو فاسدة أو متهاوية. التهديد العسكري العربي لإسرائيل قد تبخر، والمجتمعات العربية كما تعلمون من ليبيا إلى تونس عبر مصر إلى سوريا، وإن لم تصل بعد للأسف إلى الأردن تزلزلهم صراعات داخلية، وخلال عقدين إلى ثلاثة أو حتى أربعة عقود قادمة ستعصف بهم صراعات داخلية، و تفاوت اقتصادي واحتياجات وستعجز معها إمكانياتهم لشن هجوم منسق ضد إسرائيل بالأسلوب العسكري التقليدي تماماً.. إنها سنتتهي.. سنتتهي.. وقبل ان أبدأ بمناقشة التهديدات الناشئة، والمخاطر التي تتعرض لها إسرائيل في سحق البناء العربي القديم حولها اود أن أشير اليكم أن تدركوا أن التهديد العسكري التقليدي لإسرائيل قد اختفى بصورة عظيمة وهذا ربح صافي لإسرائيل وله أهمية طويلة المدى وأهمية هائلة.. فالسيطرة الديكتاتورية التي كانت على بلد ك مصر، حيث الأجهزة الأمنية كانت قد اخترقت كل نواحي المجتمع، بحيث لم يكن بإمكانك أن تتجشأ أو تتنفس أو تتمخض من دون علم شخص ما عنها، كل ذلك قد اختفى. فالرئيس مرسي ليس لديه سيطرة على شوارع القاهرة، فما بالك بسيطرته على رمال سيناء.. وأيا كان من سيبرز كزعيم أو كأحد الزعماء بسوريا (المقسمة) فلن يتمكن من أن يزاول نفس القدر من السيطرة الديكتاتورية على الدولة مثل السيطرة التي كانت تزاولها مخابرات الأسد، وهذا يخلق إمكانية لصراع عظيم، وكلنا يعلم خطر مخزون الأسلحة والصواريخ المنتشرة في كل مكان وأنظمة الأسلحة التي تأتي إلى المنطقة سواء من إيران أو من روسيا، فكل هذا يتشكل تهديدات أمنية لإسرائيل، والتي يجب ان تتعامل معها في الأعوام القادمة، وربما في



السيد جوز ريبووالا، المدير الإقليمي، لولو هايبرماركت يستلم الشهادة من السيد سمير أحمد، مدير الشهادات، مكتب فيرناس

بي إم إم آي  
تهنئ لولو هايبرماركت  
على وضع معايير جديدة  
كأول هايبرماركت في البحرين  
وحصوله على شهادة ISO 22000:2005